

342 - شرح مختصر صحيح مسلم)باب:الحدبين الصغير والكبير

فيمن يُجاز للقتال ومن لا(الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيعنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمة الله - 00:00:01

في كتابه مختصر صحيح مسلم باب الحد بين الصغير والكبير في من يجاز للقتال ومن لا يجاز عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عرظني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:25

يوم احد يوم احد في القتال وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني اعرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه - 00:00:47

وهو يومئذ خليفة تحدثت هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير فكتب الى عماله ان يفرضوا لمن كان ابن خمس عشرة سنة ومن كان دون ذلك فاجعلوه في العيال - 00:01:09

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدا عبده ورسوله الله صلى وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد - 00:01:32

وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا هنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم انا نسألك الهدى والسداد يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام - 00:01:52

اما بعد قال رحمة الله تعالى باب الحد بين الصغير والكبير في من يجاز للقتال ومن لا يجاز كان من هدي نبينا عليه الصلاة والسلام في القتال الا يجوز صغار السن - 00:02:21

اي لا يأذن لهم بالقتال لأن سنهم وصغره لا يمكنهم من ذلك فكان عليه الصلاة والسلام من هديه الا يجوز الصغار وكان ايضا من هديه كما في هذا الحديث وغيره - 00:02:43

انه قبل القتال يعرض المقاتلة على الرسول عليه الصلاة والسلام فيجوز هذا ولا يجوز ذاك ينظر فيهم يعرضون عليه ثم يجوز عليه الصلاة والسلام منهم من يجوز ويمنع منهم من يمنع صلوات الله وسلامه عليه - 00:03:08

فكان من هديه لا يجوز الصغار ومن لا يرى جسمه يساعدته على ذلك ومن اللطائف والطرائف التي تروي في كتب السير في هذا الباب ان السمرة بن جندب رضي الله عنه - 00:03:33

ومن صغار الصحابة يقول عرظنا غلمانا من الانصار على النبي عليه الصلاة والسلام فاجاز غلاما قبل فلما عرضت عليه لم يوجد ذنبي فقلت يا رسول الله اجزت فلان واني اصرعه عجزت فلان واني اصرعه اغلبه - 00:03:52

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ارنبي. يقول فتصارعت معه فصرعته فاجازني الحاصل من من هذا انه كان يعرضون عليه وينظر في اجسامهم احوالهم قوتهم في سنهم فكان لا يجوز الا من بلغ سنا يرى النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:04:18

اهل وقدر على خوض القتال فهذه الترجمة في ذلك الحد بين الصغير والكبير اي في من يجاز للقتال ومن لا يجاز في هذا الباب اورد حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال - 00:04:45

عرظني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد في القتال وهذا يستفاد منه عرظ الجيش على النبي عليه الصلاة والسلام لاختيار

من يختار وفق احوالهم قبل الدخول في القتال - 00:05:06

قال عرظني يوم احد واحد كان في السنة الثالثة من الهجرة وانا ابن اربعة عشرة سنة وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني اي لم يرده عليه الصلاة والسلام وهو في هذا السن مطيقا للقتال - 00:05:23

رأى انه غير مطيق للقتال فلم يجزه عليه الصلاة والسلام قالوا عرظني يوم الخندق وانا ابن خمسة عشرة سنة فاجازني يوم الخندق اختلف العلماء هل كان في الرابعة او كان في الخامسة - 00:05:44

هل كان في السنة الرابعة او في السنة الخامسة من ذهب الى انه في الرابعة مما احتاج به هذا الحديث حديث ابن عمر وفي الصحيح قال عرظني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد في القتال وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني وعرظني يوم الخندق وانا ابن - 00:06:10

خمسة عشرة سنة فاجازني فاجازني من ذهب الى انه اربع اه في السنة الرابعة مما احتاج به هذا الحديث ومن اهل العلم من ذهب الى انه في السنة الخامسة ويرى ان الصحيح من قوله اهل السير - 00:06:35

في سنة اه غزوة الخندق انها في السنة الخامسة وليس في الرابعة السنة الخامسة وليست في الرابعة وممن ذهب الى ذلك ابن كثير في كتابه الفصول واحتاج لذلك ومنهم ابن القيم ايضا في الزاد واحتاج بذلك - 00:07:01

وابن كثير رحمة الله يقول ليس هذا يعني هذا الحديث انه اجازني في في يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة يقول ليس هذا يعني ان بلوغه قد زاد عليها - 00:07:24

قد زاد عليها بسنة او سنتين يقول لا يعني ذلك قال نافع فقدمت على عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه وهو يومئذ خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد لحد بين الصغير والكبير - 00:07:42

يعني في من يجاز ومن لا يجاز اتخذه يعني اصلا في في في هذا الباب فكتب الى عماله ان يفرض لمن كان ابن خمس عشرة سنة ومن كان دون ذلك فاجعلوه في العيال - 00:08:05

نعم قال رحمة الله باب النهي ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو عن ابن عمر رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان ينهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو - 00:08:24

مخافة ان يناله العدو قال باب النهي ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو وهذا من باب التعظيم لكتاب الله والصيانة له والحفظ من ان ينال اعداء دين الله الكفار بشيء من - 00:08:46

الاذى او الاهانة او نحو ذلك هذا من التعظيم لكتاب الله سبحانه وتعالى قال عن ابن عمر رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان ينهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو - 00:09:07

ذكر الحكم وذكر العلة قال مخافة ان يناله العدو وجاء ايضا في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال فاني لا امن ان يناله العدو فالعلة في ذلك هو خشية ان ينالها العدو اي باهانة او اذى او نحو ذلك - 00:09:29

فنهى عن ذلك تعظيمها لكتاب العظيم القرآن وصيانة له. من ان يهان من اعداء دين الله الذين لا يعرفون قدره واهل العلم اختلفوا في هذه المسألة السفر بالقرآن - 00:09:56

الى ارض الكفار او ارض العدو فمنهم من ذهب الى المنع اخذا بعموم النهي نهي النبي عليه الصلاة والسلام ان يسافر بالقرآن الى ارض آيا ارض العدو ومنهم من فصل في المسألة - 00:10:20

استنادا الى العلة التي ذكرت في الحديث مخافة ان يناله الاذى فاجازوا حمله الى تلك البلاد من اجل البلاغ واقامة الحجة عليهم ولمدارسة الاحكام احكام القرآن عند الحاجة لكن بشرط - 00:10:46

ان يكون يأمن يا من لا ينال القرآن شيء من المهانة او الاذى فاما اذا روجي حفظه فلا بأس. اما اذا كان يخشى ان يتعرض للهانة فليس له ولا يجوز له ان يفعل ذلك - 00:11:09

وذهبوا الى هذا القول استنادا الى العلة التي ذكرت في الحديث مخافة ان يناله العدو وفي الرواية الأخرى فاني لا امن ان يناله العدو

نعم قال رحمة الله باب في السفر في الخصب والجذب والتعريس على الطريق - 00:11:33

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير - 00:11:55

واذا عرست بالليل فاجتنبوا الطريق فانها مأوى الهوام بالليل قال باب في السفر في الخصب والجذب والتعريس على الطريق هذه ثلاث ذكرها في هذه الترجمة اجتمع في هذا الحديث حديث ابي هريرة - 00:12:13

رضي الله عنه وهي من الاداب التي يراعيها المسافر وهي ايضا من الرفق الحيوان والسنة النبوية مليئة بالاحاديث في باب الرفق بالحيوان وفيها احاديث عظيمة وتعتبر هذه الاحاديث من محسن الاسلام - 00:12:39

وحيث الرفق بالحيوان وهي كثيرة جدا اعتقاد لو ابرزت لكثير من الكفار لدخلوا في الاسلام اعتقاد لو ابرزت لكثير من الكفار ووضحت لهم لدخلوا في الاسلام لأن من جمال هذا الدين - 00:13:08

من جمال هذا الدين ومن محسنه العظيمة دلائل اه عظمة هذا الدين وجمعه للخير كله وانه دين الرفق والاحسان ان الله كتب الاحسان على كل شيء الله كتب الاحسان على كل شيء - 00:13:28

والباب ورد فيه احاديث كثيرة جدا واثار عن الصحابة ايضا عظيمة في هذا الباب وهي جديرة ان تجمع وتبرز لبيان جانب من الجوانب الدالة على جمال هذا الدين وحسنها - 00:13:51

وعظمته ودعوته للاحسان في كل شيء قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصم فاعطوا الابل حظها من الارض - 00:14:12

يعني اذا سافرتم والارض خصبة مليئة بالاعشاب لا تستعجلوا في السير حتى تأكل وتشبع لا تستعجلوا عليها بالسير وهذا من رحمة بها والرفق وعطائها حاجتها من من العشب واذا سافرتم في السنة يعني القحط - 00:14:32

اذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها اسرعوا عليها السير يعني حتى تبلغ المقصود اذا بلغتم المقصود تهينون لها الطعام لكن الارض ما فيها شيء الطريق ما فيها شيء فلا تتطاولوا في السير لأن التباطؤ هنا يضرها - 00:15:01

والتباطؤ في المرحلة الاولى ينفعها لكن هنا لو تباطلوا تأخروا وجلسوا مشوا على مهل هذا يضرها لأن الارض ما فيها شيء فعجلوا بالسير حتى تصلوا الى المقصود فتجد هناك شيئا - 00:15:23

يسد جوعها و حاجتها اذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرست بالليل اذا عرست بالليل التعريس هو المبيت اخر الليل مبيت اخر نيل هذا يقال له تعريس وقد جاء في الحديث - 00:15:43

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل اقام ساعده اليمنى ووضع خده على كفه ونام يعني اذا كان نومه كان في اخر الليل اذا عرس بالليل يعني ينام في اخر الليل كانوا في سفر - 00:16:07

ثم في اخر الليل آآ لحقهم التعب وارادوا النوم بطريقه نومه في هذا هذه الحالة يقيم الساعدة اليمنى تكون قائمة هكذا ويضع خده على كفه اليمنى وبينما واليد قائمة كل ذلك من اجل ماذا - 00:16:29

من اجل ماذا؟ صلاة الفجر صلاة الفجر وهذه الطريقة اوضح لنا ان الوسادة تشكل خطورة على كثير من الناس في موضوع صلاة الفجر واذكر ابني خطبت خطبة جمعة خاصة بالوسادة. وخطورتها على وذكرت فيها نصوص واثار - 00:16:53

خطورة الوسادة على كثير من الناس في موضوع صلاة الفجر فهذا هديه عليه الصلاة والسلام في تعظيمه للصلاة ينام بهذه الطريقة ولو تجرب وانت في غاية التعب ان تنام بهذه الطريقة تجد انها طريقة صعبة جدا - 00:17:22

لكن الاصعب منها والاخطر ان تضيع صلاة الفجر من اصعب منها والاخطر ان تضيع صلاة الفجر التي لا يبالي امر ضياعها كثير من الناس لأنهم ما عرفوا قدرها ولا عرفوا مكانتها - 00:17:42

العظيم ولا عرفوا خطورة في اضاعتها او تأخيرها الى طلوع الشمس وويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون المصليين وتهدمهم توعدهم لأنهم ساهون عن صلاة من ذلك ان يصلي الصلاة بعد طلوع الشمس - 00:18:00

هذا سهو مهدد صاحبه بالوعيد والعقوبة الشديدة عند الله سبحانه وتعالى الامر غاية في الخطورة غاية في الخطورة حديثنا هنا يقول واذا عرستم بليل فاجتنبوا الطريق اذا اردتم النوم في - [00:18:23](#)

وانتم في سفر في الليل تجنبوا الطريق لماذا؟ قال فانها مأوى الهوان بالليل الا هوام حشرات الارض الحيات والقارب والزواحف كثير منها خطر على الانسان وهي تقصد الطريق هي تقصد الطريق - [00:18:45](#)

لأنها تجد فيه من فضلات المسافرين تجد فيه من فضلات المسافرين وزواائد امورهم وما يسقط من فتجد شيئاً تأكله فتقصده تقصده في الليل والهوام تخرج في الليل قال اجتنبوا الطريق - [00:19:08](#)

اجتنبوا الطريق يعني ابتعدوا اذا اردتم النوم ابتعدوا عن الطريق لأن هذا مقصد للهوام فتكون خطر على على النائم والآن فيما يتعلق بالسيارات ايضاً يتتأكد هذا الامر اذا اراد ان ينام الانسان لا ينام على حافة الطريق طريق السيارات - [00:19:34](#)

بل يبتعد بعد مسافة عن طريق السيارات او لا يسلم من اصواتها هذا يعني ابلغ في راحته في نومه وثانياً يسلم من خطرها قد تحرف سيارة او ينام القائد قائد السيارة او او الى اخره - [00:20:01](#)

هو خطر على الانسان والنبي عليه الصلاة والسلام ارشدهم الى تجنب الطريق تجنبياً للخطر تجنبياً للخطر خطر الدواب وايضاً يتتأكد هذا المعنى تجنبياً للخطر ولها ينهى ان ينام على جانب - [00:20:24](#)

جانب الطريق لأن خطر عليه انه خطر عليه قد تحرف سيارة قد ينام القائد قد يعني شيء من هذا القبيل يحصل تحصل عليه مضره او حتى هلاك نعم قال رحمة الله - [00:20:46](#)

باب السفر قطعة من العذاب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قطع احدكم نهنته - [00:21:05](#)

من وجيبي فليجعل الى اهلي قال السفر قطعة من العذاب اي انه معاناة وشدة مشقة على اه على الانسان ولها يأمر عليه الصلاة والسلام المسافر الذي سافر لحاجة - [00:21:28](#)

ان انه اذا قضى حاجته وانهى ما سافر لاجله ان يرجع الى اهله حتى يخرج من هذه المعاناة وهذا العذاب وهذه الشدة قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:21:54](#)

السفر قطعة من العذاب السفر قطعة من العذاب اي لما فيه من المشقة والجهد الجهيد والمعاناة مفارقة الاهل الاولاد مكافحة احوال الطريق ومشاقه مكافحة ايضاً تغير الارض تغير الطعام تغير المنايم الى غير ذلك - [00:22:14](#)

معاناة وقطعة من العذاب كما وصفه النبي عليه الصلاة والسلام قال يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه ليس معنى ذلك انه لا يأكل آآ في سفره او لا يشرب او لا ينام - [00:22:45](#)

هو يأكل ويشرب وينام لكنه ما ينام النوم الذي ينام في بلده ولا يأكل الاكل الذي يأكله في بلده ولا يشرب الشرب الذي يشربه في بلده فهو يمنعه السفر يمنعه كمالها ولذيتها - [00:23:07](#)

يمنعه كمالها ولذيتها لما فيه من المشقة والتعب قال فإذا قضى احد احدكم نهنته اي حاجته التي سافر من اجلها نعمته من وجهه اي سفره الذي توجه اليه فليجعل الى اهله اي فليجعل بالرجوع الى اهله - [00:23:23](#)

وهذا اخذ منه استحباب التعيجب بالرجوع الى الاهل بعد قضاء اه الماء عمله الذي سافر من اجله ولا يتأخر عنهم في امر ليس بهم نعم قال رحمة الله باب كراهة الطرق لمن قدم من سفر ليلاً - [00:23:48](#)

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطرق الرجل اهله ليلاً يتخونهم او يطلب عثراتهم وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:13](#)

كان لا يطرق اهله ليلاً وكان يأتيهم غدوة او عشيّة قال باب كراهة الطرق كراهة الطرق لمن قدم من سفر ليلاً الطرق هو ان يدخل على اهله بالليل ان يدخل على اهلي بالليل - [00:24:35](#)

فهذا نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام لعلة وبينها في هذا الحديث آآ حديث جابر رضي الله عنه قال باب كراهة الطرق لمن قدم

من سفر ليلا وهذه الترجمة هي في اه سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في حسن العشرة - 00:25:03
حسن العشرة واداب الحياة الزوجية وكان عليه الصلاة والسلام اه ينهى ان يطرق الرجل اهله ليلا. وكان ايضا لا يفعل ذلك. اجتماع
في هذه السنة وهذا الهدي السنة القولية والفعالية - 00:25:26

السنة القولية كما في حديث آآ جابر والفعالية كما في حديث انس وكلاهما ساقه المصنف رحمة الله في هذه الترجمة قال عن جابر
رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطرق الرجل - 00:25:47

اهله ليلا ان يطرق الرجل اهله ليلا يتخونهم او يطلب عثراتهم يتخونهم ان يظن فيهم الخيانة يظن فيهم الخيانة فيطرق ليلا
يواجههم في الليل يتخونهم يعني يتهمهم الخيانة ويظن فيهم الخيانة فيواجههم بالليل حتى يكتشف - 00:26:06
الام كذلك او لا فنهى عن ذلك او يطلب عثراتهم فنهى عن ذلك هذه علة وايضا جاء النهي عن الطرق ليلا لعلة اخرى ذكرها النبي صلى
الله عليه وسلم في حديث اخر - 00:26:34

في نهي عن الطرق ليلا قال حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعنة تستحد اي تحلق شعر عانتها بالموسى وتمتشق تمشط شعرها
وتتهيأ لها لكن اذا فاجأها بالليل وهي شعنة وغير متهيئة - 00:26:52

نفسه تنفر منها. خاصة اذا طال طالت غيبتها عنها بخلاف اذا ما طرقها في النهار وهي متهيئة واذا وصلوا ما يدخلون المدينة ينامون
قربا منها ثم يسيقهم من يخبر انهم وصلوا وانهم في الصباح سيدخلون فالنساء - 00:27:14
كل واحدة تتهيأ والوضع الان في اه في زماننا موجود الجوالات والهواتف المتنقلة اصبح اه اصبح اه يعني يمكن ان ان يصل وهم
على معرفة بوصوله فما في لا لا تخون ولا في ايضا آآ دخول عليها مفاجى. وقديما قالوا - 00:27:36
قديما قالوا ان اخبرها بساعة مجئه يعني لما سافر قال ساصل لليوم الفلاني بالليل سأتكم في الليل اذا اخبرها انتهى يعني ما ما ذكر
آآ النهي لاجله اذا كان اخبرنا ما في تخون - 00:28:05

واذا اخبرها ايضا فيه استعداد استعد فمن باب اولى اذا اتصل بالهاتف باب اولى اذا اتصل بالهاتف وقال انا ساصل واحدة ليلا وصولي
للبيت الواحدة ليلا او الثانية ليلا هذا ما ينهى عنه - 00:28:28

ولا يتناوله الحديث لانه اخبرها وستكون يعني على علم بساعة متهيئة مستعدة له فلا حرج في طرقه ليلا اذا كان اه اتصل بهم
واخبرهم بذلك او كان اخبرهم عند سفره ان وصوله سيكون - 00:28:46

في الساعة الفلانية او الوقت الفلاني الان يعني مثلا المجيء من السفر بالطائرات يكون محدد بالساعة ساعة الوصول ويقدر نزول
الطائرة كذا ومسافة الطريق كذا والى اخره وصولي الى البيت يقول الواحدة او الثانية - 00:29:10
ليلا فيكونون على علم بساعة وصوله فهذا لا حرج نعم قال رحمة الله باب في الدعاء قبل القتال والاغاثة هنا في الحديث الاخر كان
يأتيهم غدوة هذا اول النهار وعشية اخر النهار. عشية - 00:29:30

اخرا النهار لان العشي من بعد الزوال الى الغروب. هذا يقال له العشي. نعم قال رحمة الله باب في الدعاء قبل القتال والاغارة على
العدو عن ابن عون قال كتبت الى نافع اسئلته عن الدعاء قبل القتال - 00:29:51

قال فكتب الي انما كان ذلك في اول الاسلام قد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنى المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى
على الماء وقتل مقاتلتهم وسبا سببهم - 00:30:12

واصحاب يومئذ قال يحيى احسبه قال جويرية او او البتة ابنة الحارث وحدثني هذا الحديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهم وكان في
ذلك الجيش قال باب في الدعاء قبل القتال - 00:30:33

والاغارة على العدو الدعاء قبل القتال المراد بالدعاء اي دعوة المشركين الى الاسلام مثل ما تقدم معنا في حديث قریب قال ثم ادعهم
الى الاسلام المقصود بالدعاء المقصود بالدعاء اي الدعوة الى الاسلام قبل قتالهم وهذا تقدم معنا في الحديث ادعهم الى - 00:30:57
الاسلام فان اجابوا لا يقاتلهم باب قال في الدعاء قبل القتال والاغارة على العدو. وهذه الترجمة في هل يجوز الاغارة قبل الدعاء قبل
الدعاء للإسلام قبل الدعوة الى الاسلام واورد حديث ابن عون - 00:31:23

قال كتبت الى نافع اسئله عن الدعاء قبل القتال عرفنا الدعاء قبل القتال اي الدعوة للإسلام قبل ان يقاتلهم هل يلزم والا يجوز ان ان يقاتلهم بدون اه بدون دعوة قال فكتب الي - 00:31:49

انما كان ذلك في اول الاسلام انما كان ذلك يعني الدعاء قبل القتال انما كان في اول الاسلام يقصد قبل انتشار الدعوة وبلوغها للناس فهذا كان يقول في اول الاسلام - 00:32:09

في اول الاسلام قبل بلوغ الدعوة ثم لما بلغ الناس الاسلام قال قد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنى المصطلق - 00:32:30

وهم قارون اي غافلون وهم قارون اي غافلون وانعمت وانعمت تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسباً سببهم يعني النساء والصبية قارون غافلون هذا مستفاد يعني آآ مستفاد منه انه بدون دعوة - 00:32:47

لكن محمول عند اهل العلم على العلم بانها قد باغتهم كن مقصودا ان تكون باغتهم دعوة الاسلام فهو محمول على انها باغتهم الدعوة قال واصاب يومئذ قال يحيى وهو ابن يحيى التميمي احد الرواة لهذا الحديث احسبه - 00:33:11

قال جويرية هاي بنت الحارث قال جويرية او البتة يعني اولا قال احسبه ثم جزم. قال البتة يعني اجزم هذا معنى البتة يعني اجزم الاول بالشك قال احسبوا ثم قال او البتة يعني او اني اجزم - 00:33:32

مثل ما نقول نحن آآ اظنه كذلك لا انا متأكد اظنه حصل كذا اظنه حصل انا متأكد انه حصل ان يستدرك وكان يقول احسبه ثم قال البتة يعني اجزم - 00:34:00

المقصود ان انه جزم انها جويرة بنت الحارث بنت الحارث قال وحدثني هذا الحديث عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش نعم قال رحمة الله باب كتب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:21

الى الملوك يدعوهם الى الله تعالى عن انس رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهם الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:41

قال باب كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى الملوك يدعوهם الى الله تعالى فكان عليه الصلاة والسلام من هديه ان يكتب الكتب الملوك يبين لهم الدين ويدعوهم اليه ويرغبهم في - 00:35:07

في ذلك وسيأتي معنا في الترجمة آآ الآتية كتاب النبي عليه الصلاة والسلام الهي يرقى وسيأتي معنا نص الكتاب الذي كتبه النبي عليه الصلاة والسلام الى هرقل ملك الروم فكان من هديه كتابة الكتب - 00:35:24

كتابة الكتب الى الملوك والملوك تخصيص بالكتابة مهم جدا لان هدايتهم هداية لمن تحتهم صلاحهم صلاح لمن لمن تحتهم ولهذا كان من هديه مكاتبته كان من هديه عليه الصلاة والسلام مكاتبتهم الدعوة الى - 00:35:45

الى الله تعالى قال عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي كسرى قيصر النجاشي هذه القاب ليست اسماء وانما القاب - 00:36:13

القاب لملوك آآ الفرس والروم والحبشة. الحبشة يقولون للملك آآ النجاشي والروم يقول له قيصر الفرس يقول له كسرى هذى القاب فكتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا الى كسرى والى قيصر والى النجاشي - 00:36:32

والى كل جبار ايمان ملوك والسلطانين كتب يدعوهם الى الله تعالى قال وليس بالنجاشي الذي صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اسلم ومات على ان على الاسلام - 00:36:58

ثم عقد اه ترجمة في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل يدعوه الى الاسلام وهذا يؤجل الى اللقاء القادم باذن الله نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما - 00:37:20

علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغنى اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا - 00:37:39

وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغي علينا اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين اليك اواهيين منيبين لك

محبظين لك مطيعين. اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا - 00:37:58

وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد السنتنا واسل سخيمة صدورنا اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - 00:38:17

والموت راحة لنا من كل شر اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولوالة امرنا وللمسلمين وال المسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم واللاموات اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واسف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتنا وموته المسلمين - 00:38:40

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم انا نسألك علمًا نافعاً ورزقاً طيباً وعملاً متقبلاً اللهم يا ربنا اصلاح لنا النية والذرية والعمل. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت - 00:39:11

استغفرلك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبيينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم - 00:39:32